اخبار واكتشافات واختراعات

العظمة الحقيقية

مَنْ شاء ان يرى خصب وادي النيل اذا أُتقنت زراعته فليأتِ محلّة روح حيث اسعدنا الحظ بزيارة الرجل العظيم والوزير الخطير دولتلو رياض باشا فوجدناهُ يسامر كتب العلم ويذاكر اهل الادب وحوله جنّة غنّاء بالادواح والرياحين

بين آسٍ ونرجسٍ واقاحٍ
وبهارٍ وجلّنارٍ وخوجَمْ

تليها اراضيهِ الزراعية وهي خمس مئة فدان في بقعة واحدة وقد بسط الخصب عليها السندس وزانها بالزبرجد. فطوّفنا حولها وهو يشرح لنا طرق زراعتها وتفننهُ فيها فتبيّن لنا ان وادي النيل جنّة ولكن لا يتمتع بها الّا اهل الاجتهاد وترابهُ تبر ولكن لا تسبكهُ الّا هم الرجال. وخرجنا من حضرتهِ ونحن نقول ما قالهُ كثيرون ان العظمة الحقيقية تظهر في تربية البقول كما تظهر في سياسة العباد

انبأنا الصحف بتوجه الرتبة الثانية المنابرة على جناب الرياضي المشهور عزتلو افندم شفيق بك منصور فتبادل محيّاهُ التهاني وشمل محبي الفضلاء السرور. فلا زالت المعالي تدنو اليهِ والمناصب تحنو لديهِ ولا غرو اذا جاءهُ السعد خادمًا وقد طارت شهرة علمهِ وذاعت دقّة فهمهِ في ظل الحضرة الخديوية وتحت لواء العدل والحرية

الباكورة لجمعية مساعدة المرضى الارثوذكسيّة

اطّلعنا على المجموعة الحاوية خلاصة اعمال جمعيّة مساعدة المرضى في بيروت اسنتها السادسة فسرّنا ان دخلها بلغ نحو ٣٥٩ ليرة فرنسوية وخرجها نحو ٣٥٨ ليرة. وان الذين عولجوا في مخدع تطبيبها بلغوا ٢٤٨٦ شخصًا والذين مُرّضوا في مستشفاها ٨٥ شخصًا وانها "جارية الى الامام عامًا فعامًا" وكيف لا وخرجها يدل على مزيد اهتمامها وتحسين مستشفاها يشهد باجتهادها وانشاؤها صيدلية قانونيّة جديدة ينطق باقدامها ومساعدة الحظ لها بنوال وقت استاذنا الشهير الدكتور كريليوس فان ديك في معالجة مرضاها وبذل مالهِ في اعانة فقرائها عفوًا لوجه الله تعالى تبشرنا بان النجاح منتظر هذه الجمعيّة الخيريّة على الابواب اذا ثابرت على منهجها الحميد كما هي منية كل محب لخير وطنهِ وللتقريب

وانّا لنباهي بانتباس ما جاء في الباكورة مصداقًا لما قلناهُ بل لما يقولهُ كل صادق في فضل استاذنا وحسن شمائلهِ . وننقلهُ عنها في ما يلي تذكرةً لمن يحبُّ الاقتداء باهل الخير وتبصرةً للذين يزعمون انهم يكتسبون القلوب اذا بالغوا بلطفٍ في التحيُّل والمكر ويحوزون الشهرة والصيت البعيد اذا احتلُّوا مناصب اهل الخير وتوسَّعوا بين المتصدقين . كأنهم لا يعلمون انهُ لا يفيد الاَّ الصادق القاصد الافادة عفوًا لا طمعًا بالاستفادة منها ولا يُحب الاَّ المُحب الذي يؤثر الصالح العام على الصالح الخاص ولا يشتهر الاَّ من اشتهرت استقامة سيرتهِ واخلاص سريرتهِ ورغبتهُ في الخير . فالقول لا يفيد اذا لم يصدق على العمل والشجرة لا تُعرَف الاَّ من الثمر

قالت الباكورة وما اصدق قولها :

"واي مثال تبرزهُ (الجمعية) لمعرفة الموازرين افضل من الدكتور كرنيليوس فان ديك

تعني بمن جرى ذكرهُ مثال الفضل والانسانيَّة بكل ما تتناولهُ كلمة الانسانيَّة من معاني الفضيلة . وتجد نفسها منبسطة في اختصاصهِ بالذكر شافعةً اسمهُ بما يتبعهُ من الصفات . انهُ سيِّدٌ لا يعرف السيادة وشيخٌ معروف بهمَّة الفتيان واستاذ قلَّ ان يجود بمثلهِ الزمان . انفق الحياة والمقتنيات في خدمة العلم والناس وحسبهُ بذلك فخرًا لا يستطيلهُ . بل لا نجد لهُ مأخذًا الاَّ ما جرَّهُ خلفهُ من العيون الشاخصة اليهِ والقلوب الناطقة بالثناء عليهِ . فسح اللهُ في اجلهِ ونفعنا بعلمهِ وعملهِ"

قميص سباعي

قالت جريدة الوراقة الفرنسوية ان الاميركيين وانقاد قرائهم في الاستنباط مشهور اخترعوا في هذه الايام صدرًا مؤلفًا من سبعة طاقات من الورق مرصوفة بعضها فوق بعض بحيث ينزع اللابس طاقًا منها كل يوم او كلما شاء فيبدو ما تحتهُ ابيض نظيفًا . قالت وقد زاد بعضهم على ذلك بان طبع على قفا كل طاق اخبارًا ذات شأن وآيات من التوراة وغيرها من الكتب الدينية طمعًا في ترويج البضاعة لان اللابس لا يصبر طويلاً حتى ينزع طاقًا وراء طاقٍ رغبة في قراءة ما عليهِ فيضطر الى ابتياع غيرهِ

بركة الفيُّوم

قيل ان كبراء المصريين القدماء قاموا على يوسف عندما طعن في السن واقترحوا عليهِ حفر هذه البركة امام فرعون تعجيزًا لهُ فاجاب طلبهم واحتفرها وكان محيطها ٤٥ ميلاً وعمقها الاعظم ٣٠٠ قدم فصارت ينبوع خير لبلاد الفيوم ولما جاورها من البلاد . وكانت الحكومة المصرية في ايام الفرس تضمَّن ما يصطاد منها من السمك بمئة وخمسين دينارًا كل يوم

جزى الله التجارب كلّ خير

ما العلم الاّ تجارب جرّبها الانسان فتحقق نتائجها ولذلك يدرك المتعلم في زمان قصير ما حصّلهُ البشر بالاختبار على مرّ الايام والسنين . ولا يدرك المرء قيمة ذلك حتى يقف على الامثال الشواهد ويرى الفرق بين عَمَلٍ عُمل قبل التجربة وعَمَل عُمل بعدها . ولما كان مجال البحث ضيقًا في هذا المقام اقتصرنا على مثَل واحد جديد يفيد بمناسبته لما نحن بصدده و بكونه خبرًا حديثًا لم نذكرهُ وهو فتح سَرب في جبل أرل بين فرنسا والنمسا . فلا يخفى انهم فتحوا قبل هذا السرب سربين احدهما في جبل سيس والآخر سرب سان كوتار والاول طولهُ اثنا عشر كيلومترًا ونصف قضوا على حفرها اربع عشرة سنة والثاني طولهُ خمسة عشر كيلومترًا قضوا على حفرها ثماني سنين واما الثالث وهو سرب جبل أرل فطولهُ عشرة كيلومترات و٣٤٠ مترًا فلم يقضوا على حفرها الاّ ثلث سنين

وربما ظن القارئ ان سرعة فتحهم لهذا السرب حملتهم نفقات اعظم من المعتاد والصحيح انهم لم يسرعوا فيهِ هذا الاسراع الاّ بما اكتسبوهُ من المعارف في فتحهم السربين السابقين وما استفادوهُ من علم هذه الايام في اتقان الآلات وضبط القياسات وسائر الاعمال اللازمة لفتح السرب . ولهذا قلّت النفقات كثيرًا عما كانت عليهِ فلم تبلغ نفقة المتر في هذا السرب الاّ نصف ما بلغتهُ في سَرب جبل سيس وربع ما بلغتهُ في سان كوتار . فصدق من قال "جزى اللهُ التجارب كلّ خير" لانها لا تعلّم الاّ ما بهِ النفع مادّيًا كان او معنويًا

طريقة جديدة لوقاية الخشب

نشرت جريدة وقاية الكرم طريقة جديدة لحفظ الخشب من البلى وهي بسيطة سهلة فنقلناها عنها : يذاب في وعاء من حديد الزهر (اي حديد الصب) ٤٠ جزءًا من الطباشير و٥٠ من الراتينج و٤ من زيت الانتان وجزء واحد من اكسيد النحاس الطبيعي حتى تمتزج جيدًا . ثم يضاف الى المزيج جزء من الحامض الكربتيك بالحذر ويحرك جيدًا فيحصل بذلك طلاء لزج يُطلى بهِ الخشب بفرشاة وهو سخن ومتى برد يتصلب كالحجر فلا تنفذهُ الرطوبة

توزيع البرودة

هذا العصر عصر تقسيم وتوزيع فاكثر المدن العظيمة توزّع الماء من حوض واحد او حياض متجاورة على بيوت المدينة كلها ومنها ما يوزع الغاز لانارة البيوت والشوارع كذلك و بعضها اصبح يوزّع الكهربائية والبخار الحار والهواء المضغوط بل قد تجاوزوا الى ما هو اغرب من ذلك فاصبحوا يوزعون الوقت من ساعة واحدة على ساعات المدينة كلها واستخدموا التلفون لتوزيع الكلام والغناء من

ثم واحد على آذان عديدة في اماكن متفرقة بل في ازمان مختلفة بواسطة الفونوغراف واحتالوا على هواء الجبال النقي وهواء البحار الرطب فجيروهما من مكانهما ويوزعونهما على من يشاء. واليوم خطر لهم ان يوزعوا البرودة لتلطيف الحر صيفًا كما يوزعون الحرارة لتلطيف البرد شتاء فقد جاء في الاخبار الاخيرة ان شركة اميركية عقدت النيَّة على توزيع البرودة على كل الاندية العمومية مثل المستشفيات والفنادق والقهاوي ونحوها. ويحدثون البرودة هذه بعمل حباض يطلقون فيها الامونيا المضغوطة فتتمدد فيها وتخفض درجة حرارتها كثيرًا بتمددها على حكم طبيعي معروف. وهذا كله واضح لا شبهة فيه ولا صعوبة في اثباته علميًّا وانما الصعوبة في اثباته عمليًّا لان ذلك يقتضي آلات متينة جدًّا تحتمل الضغط الشديد ولا تنكسر

مزج الذهب مع غيره من المعادن

لا يخفى ان المعدن اذا امتزج بمعدن آخر او باجسام أخرى بسيطة او مركبة اكتسب صفات جديدة لا تكون فيه قبل المزج فمزوج الذهب مع النحاس الاحمر مثلاً يزيدهُ صلابة ويجعل لونهُ احمر ومزجهُ مع الفضة يحوّل لونهُ نحو البياض ومزجهُ مع الرصاص يزيدهُ صلابة. وقد يكون الذهب مشوبًا بالزرنيخ وبالانتيمون فينقى منهما باجائهِ شديدًا حتى يطيرا عنهُ. وعلى مبدإ المزج المشار اليهِ آنفًا يصهر ١٨ جزءًا من الذهب مع ١٢ جزءًا ممن النحاس و١١ جزءًا من الفضة و٦ اجزاء من البلاديوم فيحصل منهما مزيج اسمر ضارب الى الحمرة يحكي الحديد صلابة ويصلح لعمل بعض الادوات في الساعات. وعلى المبدإ عينهِ ايضًا يصهر ٦٠ جزءًا من النحاس و٥ ٣ من الذهب و٥ ٣ من الالومينيوم فيحصل منها معدن رخيص الثمن تصنع منهُ الادوات الرخيصة. ويمزج الذهب والكدميوم والفضة على نسب متفاوتة ومقادير مختلفة فيحصل منها ذهب اخضر اللون متفاوت في درجة اخضرارهِ بحسب مقادير المعادن المركب منها

آبار بارومترية

يقال ان في قرية يدي بقرب جنينا آبارًا غريبة الحال يستدل الناس بها على الطقس كانها بارومترات صُنعت لذلك. وهي آبارٌ مهجورة عميقة جدًّا ومسدودة من افواهها سدًّا محكمًا. فاتفق ان بعضهم ثقب ثم بئر منها ثقبًا مستديرًا دائرهُ نحو ١٠ سنتيمترات فوجد انهُ كلما قل ضغط الجلد خرج الهواء الكثيف داخل البئر من الثقب وصفر بصفارة موضوعة هناك واذا زاد ضغط الجلد صات صوتًا مختلفًا عن الاول والاهالي يستدلون الآن بصوت الصفير على اضطراب الطقس وقدوم النوء وبالصوت الثاني على تحسُّن الطقس وزوال النوء

الفوتوغرافيا لكشف المزوّرين

قيل ان في بنك فرنسا آلة فوتوغرافية مخفية فيهِ. فاذا اتاهُ انسان ليقبض منهُ مالاً واشتبه فيهِ الصرّاف اوعز الى المصوّر فأخذ صورتهُ بالآلة وهو لا يدري حتى اذا ثبتت عليهِ الشبهة سهل على البنك ان يعرفهُ بواسطة صورتهِ

قتل الحيوانات بلا الم

ما اكثر اختراعات هذا العصر وما اشدها تبايناً فهنا رجل يخترع آلة تقتل مئات من البشر وتنغص عيش آبائهم وامهاتهم وذويهم واولادهم وتؤلمهم آلاماً ينضلون الموت عليها. وهنا ك رجل آخر يجود نفسهُ لاستنباط واسطة تقتل الكلب ولا تؤلمهُ ساعة قتلهِ. فقد نقلت الينا الجرائد الافرنجية ان الدكتور رتشردصن استنبط واسطة يقتل بها الحيوانات بدون ان يولمها وقتل بها ستة آلاف كلب في سبعة اشهر وذلك انهُ كان يدخل الكلاب الى غرفة فيها غاز الاكسيد الكربونيك والكلوروفورم وبي كربيد الكربون فتموت موتاً هنيئاً. وفي نيتهِ ان يستعمل هذه الواسطة لقتل الحيوانات الكبيرة التي تُقتل لتؤكل فلا يبقى للموت شوكة

حذاقة اليابانيين في قلع الاضراس

قيل ان اليابانيين لا يستعملون الكلّابة في قلع الاضراس بل يقلعونها باصابعهم ولا يستطيع الواحد منهم ذلك الاّ بعد ان يزاولهُ زماناً طويلاً ممرناً نفسهُ على قلع المسامير من الاخشاب حتى اذا تمكن من قلع ضرس واحد صار قادراً ان يقلع عشرة اضراس في دقيقة من الزمان مهما كانت متينة

العملية القيصرية عند بعض قبائل افريقية الوسطى

ذكر موسيو فلكين انهُ رأى في افريقية الوسطى رجلاً من سكانها يعمل العملية القيصرية. قال انهُ جرح البطن جرحاً مبدأً من العانة الى السرة قطع بهِ جدار البطن ومدار الرحم واوقف النزف بالكي بالحديد المحمى الى الحمرة وبعد ان وسّع الشق الذي شقهُ في الرحم وولّج احد المساعدين يدهُ شرع في استخراج الجنين والمشيمة ثم نظّف جلط الدم. وعند هذا العمل الاخير كانت الرحم مضغوطة عليها ثم غطّى الجرح بطبقة من حشائش اسفنجية وقرّب شفتيهِ بقضبان من حديد اشبه بابر الضغط المستعملة في قطع النزف وثبتها بخيط من قشر الشجر (كما في عملية الشقة الشرماء) واخيراً لاك بين اسنانهِ جذري نبتين مختلفين ولطخ بمضاغتها الجرح فالتأم بعد احد عشر يوماً وتمّ الشفاء

سكة حديدية تحت البحر

عرضت شركة المهندسين بقيسيا على نظارة الاشغال بايطاليا فتح سكة حديدية تحت البحر بين صقلية وايطاليا بداءتها في مسّيني ونهايتها رَجيو وقد عيّنت النظارة لجنة من ذوي الخبرة للنظر في ذلك

قمع الخياطة

يقال ان اوّل من اخترعهُ صانع فلنكي منذ مئتي سنة واسمهُ نقولا فان بنشوتن والمظنون ان القصد من القمع كان اولاً الزينة فصار اليوم من الامور اللازمة للخياطين

قصر الصوف

للموسيو فافور الفرنسوي طريقة خصوصية لقصر الصوف وجعلهِ اجمل مما هو منظرًا واسهل مراسًا وهي انهُ يقصر كل مئة كرام منهُ بستة كرامات من كربونات الصودا ولتر من الامونيا التجارية ونصف كرام من بنفسجي المثيل

عدد المدارس في ايطاليا

ظهر من تقرير قلم الاحصاء في ايطاليا ان عدد مدارس الاطفال فيها من خصوصيّة وعمومية ٣٥١٦ مدرسة فيها ٢٤٢٩٧٢ تلميذًا و١٢٢١ معلمًا و١٠٦٠ معلمة . وعدد مدارسها الابتدائية ٤٧٢٢٠ مدرسة فيها ١٩٧٦١٢٥ تلميذًا وهم ١٠٥٣٩١٧ صبيًا و٩٢٢٢١٨ بنتًا ومدارسها الليليّة للبالغين ١٢٨ فيها ٣٤٨ تلميذًا وعدد مدارس الاحد ١٢٢١٠٧ مدرسة

وكان فيها قبلاً ٧٧٨ مدرسة عالية للبنات تحتوي ٣٥٥٩ تلميذة و١١١ مدرسة اصوليّة وحكومية تحتوي ٨٢٢١ تلميذًا والآن قد تضاعف عدد التلامذة في المدارس الاصوليّة ومدارس الحكومة عما كان عليهِ سنة ١٨٦١

تنظيف الماون

بعث بعضهم الى جريدة الصيدلة الفرنسوية يقول قد عثرتُ على طريقة سهلة لتنظيف الماون الذي استحضر فيهِ علاج يحوي اليودوفورم وهي اني اغسل الماون الذفر واجلوهُ بالنشارة ثم اصبّ فيهِ قليلاً من الكحول واشعلهُ واحركهُ بالمدقة حتى يحترق كلهُ ثم اغسلهُ بالماء فتزول منهُ رائحة اليودوفورم

التالين عقار جديد

ادرجنا في الجزء الماضي خبر اكتشاف عقار جديد من شأنهِ خفض الحرارة وما اتينا على آخرهِ حتى وردت علينا الاخبار باكتشاف عقار آخر سمّاهُ الاستاذ سكروب مكتشفهُ بالتالين ويستحضر اصلاً من الكينولين وخاصتهُ خفض الحرارة مثل الانتيبيرين

دواء الأرَق

قالت السبتفك اميركان اذا اصاب الانسان ارَق فطار النوم من عينيهِ فليقم من فراشهِ ويقف امام نافذة ويتنفس الهواء النقي دقيقة من الزمان ثم يعُد الى فراشهِ فيفارقهُ الارَق وينام مرتاحًا

المدرسة الاسرائيلية في بيروت

جاء في الجنة الغراء ما نصّهُ

"مرّ الاسبوع الماضي والمدرسة الاسرائيلية بين عرض صفوف وتشخيص روايات وحضرة الفاضل رئيسها واساتذتها الكرام

يجنون ما اثمرهُ لهم اجتهادهم وسهرهم على نجاح المدرسة المشار اليها وفلاحها فنهنئهم على ما جنوا ونالوا ما تمنوا في يوم الثلثا جرى امتحان صفوف العبرانية ثم توالى امتحان بقية اللغات يومي الاربعا والخميس وفيهِ عرضت دفاتر الخط على الحضور فاثنوا على الاديب المعلم علام استاذ الخط فيها ثم مثلت رواية فرنسوية العبارة مثلثة الفصول من قلم المعلم الاديب ميشال بورير فانضم لاتقان العبارة حسن الاشارة ولم يزل الاختبار متتابعًا الى يوم الاحد حيث عرض فيهِ بعض الصفوف برأي جمهور غفير مؤلف من كبراء مأمورين ورؤساء دواوين واعيان ووجهاء وبعد الظهر بثلث ساعات منهُ مثلت رواية عربية ذات خمسة فصول لجناب الاديب الذكي سليم افندي كوهين نجل حضرة رئيس المدرسة ومؤسسها الفاضل الحاخام زاكي افندي كوهين"

هرم وهرمة

مات رجل بالاسن في ولاية وسكنصن باميركا ولهُ من العمر مئة واحدى وعشرون سنة وماتت امرأة في ولاية نيويورك وعمرها مئة واثنتا عشرة سنة وكلاهما من النوادر

راي سيمنس في اللهب

ارتأى العلامة سيمنس ان اللهيب مؤلف من شرارات كهربائية صغيرة تفوق الحد في كثرتها وهي حاصلة من سرعة دقائق الغازات وقت اشتعالها

بنيامين سِلمَن

هو احد منشئي جريدة العلم الاميركية وابن بنيامين سِلمَن منشئها الاوّل. وُلد بنيوهاڤن في الرابع من كانون الاول سنة ١٨١٦ وتوفي في الرابع عشر من كانون الثاني سنة ١٨٨٥. ودرس في مدرسة يَل الكلية وصار مساعدًا لابيهِ في انشاء جريدة العلم المذكورة وهو في الثانية والعشرين من عمرهِ ولبث في لجنة انشائها حتى ادركتهُ الوفاة. وتعلّق على الطبيعيات والكيمياء والمثر ولوجيا وعلّم فيها وألّف وعُدَّ من نخبة علماء هذا العصر. وانتُخِب عضوًا في كثير من المجامع العلمية في اوربا واميركا. وكان رحب الصدر ليّن العريكة شديد الغيرة وقف نفسهُ لخدمة العلم والعلماء فعاش عزيزًا ومات فقيدًا

تاثير الجرائد

قال جون برَيط الخطيب الانكليزي الشهير "لا شيء اقوى على نشر المعارف والفضائل من الجرائد الصحيحة المبادئ"

اصطناع السكّر الحقيقي

لا يخفى على قرّاء المقتطف ان الكيماويين اتصلوا منذ مدة الى اصطناع السكّر من النشا والخشب والخرق ونحو ذلك من المواد التي فيها كربون وهيدروجين ولكن السكّر المصنوع منها ليس مثل سكر القصب بل مثل سكر العنب فهو اقل حلاوةً من سكر القصب. وقد شاع الآن ان رجلين يسميان اوبر وجيرو

اتصلا الى تحويل هذا السكر اي سكر العنب الى سكر القصب بواسطة القوة الكهربائية . ولهذا الاكتشاف فائدتان كبيرتان الاولى تجارية وهي تقابل ثمن السكر والثانية علمية وهي توجيه عقول العلماء الى استخدام الكهربائية في تركيب المركبات الآلية

الخينولين في الدفتيريا

تستخلص هذه المادة من القاطران وهي لا تذوب في الماء وتذوب في الكحول والاثير والكلوروفورم والبنزين وتستعمل على صورة طرطرات الخينولين وفعلها اشبه بفعل الكينا فانها تخفض الحرارة وتبيض الدم وهي لمضادة للسادانوى من سليسيلات الصودا وحامض الفنيك وكبريتات النماس وحامض البوريك والكحول . ومحلولها بنسبة ٣ الى ١٠٠ اذا وضع في سائل مزروع فيه بكتيريا منع نموها . وقد استعملها سيغر مسا في الدفتيريا بنسبة محلول ٥ الى ١٠٠ مضافًا الى مثله من الماء والكحول وبعد المس يتغرغر بغرغرة كحولية وقال ان استعمالها مفيد

حمى زهرية

ذكر برنيو في مجمع الكليتيك في لندن انه رأى رجلا لازمته حمّى شديدة عظيمة الاختلاف من نوع المنخرة هزل فيها سريعًا . وفي الاسبوع الثالث ظهر عليه بثر كبثور الجدري الآلهالة . قال وأعجلني التشخيص حتى اقرّ المريض بانه كان مصابًا بقروح زهرية فاستعملت له المنوعات الموصوفة في مثل ذلك فزالت الحمى سريعًا وكذلك البثور واعتدلت الصحة . فاعترض مكليان وهو يعترف بامكان ذلك بقوله لعلّ الحمّى حمى تيفوئيد وقد عرضت لمصاب بالزهري . فردّ عليه متفسرن بانه لا ريب عنده بطبيعة الحمى الزهرية في هذه الحال وقد اتفق له انه رأى ذلك مرارًا قال ولماذا لا توجد بثور زهرية كبثور الجدري كما توجد بثور زهرية كالبسور بازبس . وقال بورنيو انه فحص الدم والافرزات فلم يجد فيها شيئًا من الجسيمات الخصوصية . وزعم دكورث ان هذه الحمى تغلب في النساء . ويظهر من مباحث مشاهير الاطباء ان القول بحمى زهرية مسلَّم به

غرائب الآلات البخارية

اقلعت الباخرة برغوس من بلاد الانكليز قاصدة الصين وفيها من الوسق ما ثقله خمسة آلاف الف وست مئة الف ليبرة (رطل) فاحرقت في سفرها من مينا بليموث ببلاد الانكليز الى مينا الاسكندرية ٢٨١٣٤ ليبرة من الفحم الحجري . والبعد بين المكانين ٣٣٨٠ ميلاً فكانت تحرق كل ميل ٨٣ ليبرة و ٤ اعشار ليبرة . ومعلوم ان القوة المحادثة من احراق الفحم هي التي تدفع السفينة في سيرها ولذلك فكل درهم من الفحم جرّ مئتي اقة من وسقها ميلاً واحدًا . فاعجب لاتقان الآلات البخارية التي تستخرج هذه القوة العظيمة من درهم من الفحم

طول الاسلاك البحرية

يراد بالاسلاك البحرية اسلاك التلغراف الممدودة في البحار . وقد ظهر من تعديل حديث ان طولها كلها ٦٨٣٥٢ ميلاً . وكل سلك من الاسلاك مؤلف من اربعين من الاسلاك الدقيقة فطول هذه الاسلاك الدقيقة كلها اكثر من عشرة امثال المسافة التي بين الارض والقمر

التطعيم في الهواء الاصفر

بحثت جمعية برشلونة الطبية (في اسبانيا) في علة الهواء الاصفر بحثاً طويلاً فصنع احد اعضائها وهو الدكتور فرّان طعماً قال انهُ يقي المطعَّم بهِ من الهواء الاصفر . فتطعَّم بهِ الدكتور سيرانانا والدكتور جاكوس في ذراعيهما فاصابتهما اعراض الهواء الاصفر شفيا منها بعد يوم او يومين . وفحص دم الدكتور سيرانانا بعد ان تطعَّم بثماني عشرة ساعة فوجد فيهِ المكركوس الذي كان في الطعم دلالة ان الطعم دار في بدنهِ . فاذا ثبت بالامتحانات التالية ان هذا الطعم يقي الذين يطعمون بهِ من الهواء الاصفر فيكون الدكتور فرّان قد اكتشف انفع اكتشاف

القطران والهواء الاصفر

جاء في احدى الجرائد الفرنسوية ان المشتغلين في معامل الغاز حيث يستخرج القطران بكثرة لا يصيبهم شيء من الامراض المعدية ولا الهواء الاصفر

الميكر وفوتوسكوب

هو عوينات على دائرها صوَر ميكروسكوبية لها عدسيات صغيرة لتكبيرها . فاذا لبسها الانسان كما يلبس العوينات العادية رأى بها كما يرى بالعوينات ورأى ايضاً الصور التي على دائرها مكبرة كثيراً . وهذه الصوَر قد تكون قواعد نحويَّة او خلاصات تاريخيَّة او خرائط جغرافية او وصفات طبية او جداول تجارية او غير ذلك مما يحتاج اليهِ الانسان في عملهِ ويضطر ان يلتفت اليهِ المرَّة بعد الاخرى وقد تكون صوَر من يحبهم فلا يغيبون عن نظرهِ . فعسى ان لا يجهد المعرِّبون قريحتهم في نحت اسم لهذه الآلة او اختراع اسم عربي لها فلا يظن الذين يأتون بعدنا ان عرب الجاهلية استنبطوها وسمّوها باسم عربي بعيد ان استنبطوا المكرسكوب وسموهُ مجهرًا

رواية ذات الخدر

هذه رواية جليلة في غايتها بديعة في اساليبها رقيقة في عبارتها منزَّهة عما يكدر صفاء الآداب او يخدش وجه الفضيلة صنعها الدقيق النظر والنقد سعيد افندي البستاني واهداها للامير الخطير عباس بك ولي عهد الخديوية الجليلة وصدَّرها بمقدمة حوت جلَّ ما يحول دون كتَّاب الروايات في ايامنا من عقبات اللغة . والحق يقال ان روايات الغربيين لا تزيد عن هذه الرواية انطباقاً على الحقائق الواقعية ولا تفوقها في نبالة القصد ودقَّة النقد

وانتساق السرد. ولا حاجة بعد هذا لان نقول ان هذه الرواية عربية عمَّا تختلقه المتصرفة من الغرائب التي لم يعهد وقوعها كما هو المعتاد في اكثر رواياتنا وانها اصابت الحزّ في تهجين ما شاءت تهجينهُ وتحسين ما شاءت تحسينهُ من عوائد البلاد واخلاق اهلها ومشاربهم. فيا حبذا لو استوعب مضمونها قراء العربية عمومًا واهل مصر خصوصًا واتبعوا ما تضمنت من النصائح واجتنبوا ما شهّرت من القبائح

مدرستا الروم الكاثوليك

كان يوم السبت (٢٨ مارس) يومًا مشهودًا في مدرسة شبرا ومدرسة كلوت بك فتلى كلٌّ من تلامذة المدرستين المذكورتين رواية ادبية وخطبًا علميَّة راقت في عيون الحضور وبرهنت لهم نجاح التلامذة واجتهاد معلميهم وسهرهم على تعليمهم وتثقيف عقولهم. فانتضوا وكأن لسان حالهم يردّد ما قالهُ الامام علي وهو

ما الفضلُ الاَّ لاهلِ العلم انهمُ
على الهدى لمن استهدى ادلاَّء

فنشكر لمديري هاتين المدرستين ومعلميها بلسان الوطن ونتمنى ان نرى الوالدين يجنون لاولادهم المكث بهما زمانًا طويلاً لكي ينسى المعلمون تعبهم عندما يرونهم يدركون ما يلقونهُ عليهم من مسائل العلم وضروب المعارف

ضاقت صفحات المقتطف عما لديهِ من المواد فاضطررنا الى ارجاء تتمَّة مقالة فظائع البشر الى الجزء التالي

شكر المقتطف

قام المقتطف من بيروت فودّعتهُ ثمرات الفنون والجنّة ولسان الحال وداعًا هوّن عليهِ فرقة الاهل والوطن * وحلّ وادي النيل فترحّبت بهِ الاهرام والمرآة والاعلام والزمان ترحيبًا انساهُ ما يلاقيهِ الغريب من الشجن * واثنى عليهِ الفضلاء النبلاء اصحاب هذه الجرائد الغرّاء ومحرّروها ثناء هم بهِ احرى * وذكروا من حسناتهِ ما ردّد عليهم طيب الثناء مرّة اخرى * فتبيّن للقاصي والداني ان في الشرق عزوة ادبيَّة تجلُّ المعارف وتراقبها في المحلّ والقيام * وتأخذ بناصر خدَمها وتوفّي لهم الكيل من المدح والاكرام * وهذه تباشير الخير تبشر الشرقيين ان قد عطفت على ربوعهم عاطفة الفلاح بعد ان هجرتهم القرون الطوال * ودلائل الفضل الذي استأثر بهِ اسلافنا الاوائل ولم يزل في اروعتهم يجتفز للانتشار كلما اذنت لهُ الاحوال * فلا برح رصفاؤنا الفضلاء آية فضل في البلاد * ولا برحت جرائدهم الغرّاء خزائن لكل ما بهِ خير العباد